







إني إله، طالما عبد الورى # ظلّي، وخافوا لعنتي وعقابي  
وتقدّموا لي بالضحايا منهم # فرحين، شأن العابد الأواب  
وسعادة النفس التقيّة أنّها # يوماً تكون ضحيّة الأرباب  
فتصير في رُوح الألوهة بضعة، # قدسيّة، خلصت من الأوشاب  
أفلاً يسرُّك أن تكون ضحيتي # فتحلّ في لحمي وفي أعصابي  
وتكون عزمًا في دمي، وتوهجاً # في ناظريّ، وحدّة في نابي  
وتدوب في رُوحِي التي لا تنتهي # وتصير بعض ألوهتي وشبابي..؟  
إنّي أردتُ لك الخلود مؤلّهاً # في رُوحِي الباقي على الأحقاب  
فكر، لتُدرك ما أريد، وإنّه # أسمى من العيش القصير النَّابي  
فأجابه الشُّرور، في غصص الرّدى # والموت يُخنقه: «إليك جوابي  
لا رأى للحقّ الضّعيف، ولا صدئ # والرّأي، رأى القاهر الغلاب  
فافعل مشيئتكَ التي قد شئتها # وارحم جلالك من سماع خطابي  
وكذاك تتخذ المظالم منطقاً # عدبا لتخفي سوءه الأراب  
ومن سطر ٩ إلى ٣٥ لا موجود التشبيه فيه.













